مقابلة وهو الجزم او لانه مشابه لما الشرطية في لزومه المضارع نقل معناه من الاخبار
الى الانشاء اقول قوله للغائب خشوصا مفد اما بيان كونه خشوصا فلان لام الامر لو لم يكن للغائب كما في الخاطب المجهول
وكما في قولك فلتفرحوا ادغم فلتصفوا صفوفكم لم يكن جازما والام بخلاف ولام
التي في النهي واحترز به عن لا التي في النفي فانها لا يجزم الفعل وانما عملت لا في النهي
الجزم ايضا لانه مشابه بان الشرطية من حيث نقل الفعل لانه لنقل الاخبار الى الانشاء
وان الشرطية لنقل الفعل من الجزم به الى المشكوك فيه ومن الثاني ان التي في الشرط والجزاء
وهو احترز عن ان المخففة من المثقلة وان النافية واذا علمت ان الشرطية الجزم لانها
تدخل على الجملتين وتجعلها بمنزلة جملة واحدة فيحصل الثقل بطول الكلام
فتعمل فيه خفة وهو السكون لانه في مواضع الثقل يقول في الفعل الذي دخل عليه
لم يضرب والفعل الذي دخل عليه لما لما يركب وفي الفعل الذي دخل عليه لام الامر ليضرب
زيد وفي الفعل الذي دخل عليه لا في النهي لا تفعل وفي الفعل الذي دخل عليه ان
للشرط والجزاء ان تخرج اخرج وهما اي الشرط والجزاء يجزمان ابدا اذا كان اي
الشرط والجزاء مضارعين نحو ان تضربني اضربك يجزم الفعلين معا فان كان
اي الشرط والجزاء ماضيين لم يظهر فيهما اي في الشرط والجزاء الواقعين الماضيين الجزم
لعدم استحقاق الماضي الاعراب نحو ان خرجت خرجت وان كان الشرط ماضيا
والجزاء مضارعا جاز فيه اي في الجزاء الرفع والجزم نحو ان اكرمتني اكرمك اما الجزم فظاهر
واما الرفع فلان ان لما لم تعمل في الاول الذي هو الشرط واضطروا ان لا تعمل في
هو الجزاء وكونه تابعا للشرط وعليه اي وعلى رفع الجزاء الذي هو وقع مضارعا قوله

اي

اي قول الشاعر وهو ان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم فان
الشاعر الفصيح رفع الجزاء ولو لم يكن رفع يختار اما اضطر الفصيح لان الفصحاء
لا يختارون الا افصح وقال بعض النحاة الجزم اولى لعلة عدم العمل في الشرط كونه ماضيا
غير مستحق الاعراب وتلك العلة مفقودة في الجزاء فيظهر تاثيران فيه وان كان الشرط
مضارعا والجزاء ماضيا جزم الشرط لاستحقاقه الاعراب لا الجزاء لعدم استحقاقه الاعراب
فقد اهمل المصنف هذا القسم ويجيء الجزاء بالفاء اذا كان اي الجزاء جملة اسمية لان الجزم
ليس ممكنا فوجب ادخال الفاء عليها ليدل على وقوعها جزاء من الشرط او كان امرا
فان الجزم ايضا غير ممكن لسكون اخره قبل جعله جزاء فلا بد من الفاء ليدل على وقوعه
جزاء من الشرط او كان نهيا لكون الجزم فيه غير ممكن ايضا لما مر في الامر فوجب ادخال الفاء
ليعلم به وقوعه جزاء من الشرط او كان ماضيا صريحا او جرد بالصريح عن نحو ان فرجت
فرجت فانه ماض لكنه ليس بماض صريح لكونه في تقدير الاستقبال واذا دخلت
امس يكون ماضيا صريحا لعدم امكان تقديره الاستقبال وانما كان الماضي الصريح
بالفاء لانعدام تاثير اداة الشرط فيه لانها لا تقلبه الاستقبال فلا بد من الفاء ليدل على
وقوع جزاء من الشرط مثال الجملة الاسمية الواقعة جزاء بالفاء نحو ان تاتني فانت مكرم
ومثال الامر الذي وقع جزاء بالفاء نحو ان لقيته فاكرم ومثال النهي الواقع جزاء
بالفاء نحو ان اتاك فلا تهنه ومثال الدعاء الذي وقع جزاء بالفاء نحو ان فعلت
كذا فجزاك الله خيرا ومثال ماض الصريح الواقع جزاء بالفاء نحو ان احسنت الى
اليوم فقد احسنت اليك امس ويجزم اي الفعل المضارع بان حال كونها مضمرة
في جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء وهي الامر والاستفهام والنهي والتمني والعرض

Copyright Zhejiang Sci-Tech University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)